

عودة الى العالم الذي تريده واشنطن

الدكتور اقبال احمد

« يؤمن العرب بالاشخاص ، لا بالمؤسسات . وقد رأوا في ممثلا حرا للحكومة البريطانية ، وطلبوا مني مصادقة على وعودها المكتوبة . ولذا اضطرت الى الاشتراك في المؤامرة ، وبقدر ما كان لكلامي من قيمة ، طمأنت الرجال الى مكافأتهم . وخلال سنتي شراكتنا تحت النار اعتادوا على تصديقي وعلى الاعتقاد بان حكومتي ، مثلي ، صادقة » .

ت . ا . لورنس ، « اعمدة الحكمة السبعة »

« كيسنجر رجل صادق الوعد . اني اثق به ثقة تامة . انه اول مسؤول امركي عالج مشكلتنا واثبت انه رجل مستقيم - مباشر ، صريح ويعيد النظر ... ان كيسنجر ، بتوجيه من الرئيس نيكسون - ولا يسمعك الفصل بين الاثنين - قد أحدث ثورة في دفع سياسة الولايات المتحدة في منطقتنا وتقبل ذلك في بقية العالم ... انها بفعلنا الان ما كان غير وارد في الشرق الاوسط . وكيسنجر رجل رؤيا ومخيلة ، وربما اهم من كل ذلك ، انه رجل ثقة » .

انور السادات في مقابلة مع دي بورشغريف

في نيوزويك ، ٢٥ آذار (مارس) ، ١٩٧٤ .

« اننا نحاول تحقيق تسوية (في الشرق الاوسط) بطريقة من شأنها تقوية الانظمة المعتدلة ، لا الانظمة الراديكالية . اننا نحاول طرد الوجود العسكري السوفياتي ... »

هنري كيسنجر ، شرح خلفية الاخبار في سان كليمنتي ،

٢٦ حزيران (يونيو) ، ١٩٧٠ .

« ان معضلة المحافظة هي انه يتوجب عليها محاربة الثورة مع البقاء مجهولة ، لا بما تقوله ، بل بما ليست هي » .

هنري كيسنجر ، « عالم مرمم »

✳ هذه مقتطفات من كتاب سيصدر باللغة الانجليزية بعنوان « قنابل موقوتة : دليل المواطنين الى سياسة الولايات المتحدة الخارجية في السبعينات » . وقد خص المؤلف ، وهو مفكر وباحث باكستاني معروف في الولايات المتحدة ، « شؤون فلسطينية » بهذا الفصل الذي نشر الجزء الأكبر منه هنا .